

تفسير السمرقندي

@ 189 \$ سورة غافر مكية وهي ثمانون وخمس آيات \$ سورة غافر 1 - 3 \$.
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! روي عن ابن عباس قال الحواميم كلها مكية وهكذا روي عن
محمد بن الحنفية .
وقال ابن مسعود إن ! 2 2 ! ديباج القرآن وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ()
من أراد أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم) .
وقال قتادة ! 2 2 ! اسم من أسماء القرآن .
ويقال اسم من أسماء الله .
ويقال قسم أقسم الله بحم .
ويقال معناه قضى بما هو كائن .
ويقال ! 2 2 ! الأمر قدر قدر وقضى وتم .
وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم ! 2 2 ! بفتح الحاء وقرأ أبو عمرو ونافع بين الفتح
والكسر والباقون بالكسر .
وكل ذلك جائز في اللغة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني هذا القرآن الذي يقرأه عليكم محمد صلى الله عليه وسلم هو من عند
الله ! 2 2 ! في سلطانه وملكه ! 2 2 ! بخلقه وبأعمالهم ! 2 2 ! لمن يقول لا إله إلا
الله مخلصا يستر عليه ذنوبه ! 2 2 ! لمن رجع وتاب ! 2 2 ! لمن مات على الشرك ولم يقل
لا إله إلا الله ! 2 2 ! يعني ذي الفضل على عباده والطول في اللغة التفضل .
يقال طل علي برحمتك أي تفضل .
وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني ذي الغنى عنم لم يوحدده .
ثم وحد نفسه فقال ! 2 2 ! يعني إليه مصير العباد ومرجعهم في الآخرة فيجازيهم
بأعمالهم \$ سورة غافر 4 - 6 \$